

جمهورية مصر العربية



معهد التخطيط القومي

الدراسات العليا

تخضير المطاعم: مدخل محاسبي لإدارة المخلفات Greening Restaurants: An Accounting Approach for Waste Management

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل درجة الماجستير
في التخطيط والتنمية

إعداد

جيرمين علي جمال الدين

إشراف

أ.م.د/ منى سامي طلعت أبوطالب

أستاذ المحاسبة البيئية المساعد بمركز التخطيط البيئي بمعهد التخطيط القومي

2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ
وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ
كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾

سورة لقمان

الآية { 27 }

إهداء

إلى أمي الحبيبة..

هي مثلي الأعلى وقدوتي في الحياة

رحمة الله عليها ورزقها أعلى جناته

وإلى كل من وقف بجانبني وشجعني وساعدني على مواصلة
مسيرتي العلمية، ورفاء دربي وكل من مدوا يد العون لإتمام
هذا العمل،

الجميع لهم مني كل احترام وتقدير والشكر الجزيل،

وجزاهم الله عني كل الخير

شكر وتقدير

بسم الله تعالى وبحمده الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره وفاتحة لكل خير ابتدأت وعليه توكلت وأصلي واسلم على النبي المرسل رحمة مهداة للعالمين محمد وعلى آله وصحبه اجمعين أحمد الله كثيراً أولاً وأخيراً على أن وفقني لإنهاء هذا البحث بفضلته وكرمه، وبما أنه من لا يشكر الناس لا يشكر الله، كان لزاماً عليّ إقراراً مني بالجميل أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من ساعدني في إتمام هذا البحث .

أشكر الله مولاي وخالقي الذي من علي بإتمام هذا العمل المتواضع مع رجائي أن يتقبله مني ويجعله خالصاً لوجهه الكريم.

أتشرف أن أقف بين أساتذة من أقطاب العلم والمعرفة وأن أعرض عملي المتواضع في بداية صعودي على سلم العلم أسأل الله أن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علمنا وأبدأ بخالص الشكر والتقدير لأستاذتي الكبير الأستاذة الدكتورة / منى سامي طلعت أبوطالب، أستاذة المحاسبة البيئية بمركز التخطيط البيئي بمعهد التخطيط القومي على كل ما قدمته لي من نصح وإرشاد ومساعدات لإتمام البحث، أسأل الله أن ينتفع به ويمتعتها بالصحة والعافية، وعلى ما قدمته من حل لكثير من المشكلات التي واجهتني أثناء إعداد هذا البحث وعلى ما قدمته لي من توجيه سديد وعلى ما اقتطعته لي من وقتها الثمين، فجزاها الله عني كل خير،

وفي الختام أود أن أشكر لجنة المناقشة والتقييم لما أبدوه من نصائح وتوجيهات ساهمت في إثراء البحث وتقويمه.

إنَّ جُهدنا جميعاً لم يكن ليثمر لولا توفيق الله سبحانه وتعالى فله المنة والفضل ونحمده على نعمائه، اللهم احفظ بلدنا وأحرس شعبنا وسدّد خطانا إنَّك على ما نشاء قدير وبالإجابة جدير.

الباحثة



المُستخلص

عنوان الرسالة: - تخضير المطاعم: مدخل مُحاسبي لإدارة المُخلفات

الباحثة: جيرمين علي جمال الدين

المشرف: أ.م.د/ منى سامي طلعت أبو طالب

السنة: 2024

معهد التخطيط القومي

الدرجة العلمية: ماجستير التخطيط والتنمية

تهدف الدراسة إلى تحليل تكاليف وأرباح تطبيق سياسة الفصل من المنبع في مطاعم الوجبات السريعة بالقاهرة. كواحدة من الممارسات الخضراء في مجال المطاعم؛ سعيًا لتخضير المطاعم في مصر. وفقًا لبيانات التقرير السنوي للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، لإحصاءات البيئة لعام 2019 تنتج مصر 90 مليون طن من إجمالي المُخلفات سنويًا، يتم إعادة تدوير 20% منها فقط، وتساهم القاهرة بحوالي 17.6% من هذه الكمية. كما يُوجد بالقاهرة أكثر من 40 ألف مطعم زادت بمقدار 1000 وحدة في عام 2018-2019 طبقًا لتقرير وزارة الزراعة بالولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما يعكس حجم صناعة المطاعم في القاهرة وسرعة نموها، وبالتالي كمية المُخلفات المتولدة منها. تبحث الدراسة الجوى المالية والقدرة على تطبيق سياسة فصل المُخلفات في الموقع في صناعة مطاعم الوجبات السريعة في القاهرة. المنهجية المُطبقة في هذه الدراسة هي طرق البحث النوعية والكمية وتطبيق دراسة ميدانية من خلال الاستعانة بأداة بحث الاستبيان الذي تم تصميمه بُناءً على مراجعة الأدبيات وتجربته على 5 مطاعم قبل اعتماده، استهدف الاستبيان مديري وأصحاب مطاعم الوجبات السريعة في القاهرة خلال الفترة 2022-2023، وتم تصميم الاستبيان باستخدام مرجعين من الأدبيات السابقة، وجمعت البيانات من 73 مطعمًا، باستخدام تقنية أخذ العينات الطبقية العشوائية من أربعة مناطق الرئيسية في القاهرة. بالإضافة إلى تطبيق دراسة حالة على مطعم واحد للتأكد من إمكانية التطبيق على أرض الواقع وتعويض البيانات الناقصة من الاستبيان، والنتيجة هي أنه يُوجد أرباح مالية مُهدرة نتيجة عدم تطبيق سياسة الفصل من المنبع في مطاعم الوجبات السريعة بالقاهرة. علاوة على ذلك، يتأثر اهتمام المدير/المالك بتطبيق الفصل في الموقع بعدة عوامل غير مالية، ولا يُمكن تطبيق فصل المُخلفات من المنبع اعتمادًا على الجهود المدنية ووعي الناس فقط، إذ يجب على الحكومة تطبيق الدوافع واللوائح تجاه هذه المشكلة خاصّةً على نطاق الشركات والمؤسسات التجارية الكبرى.

الكلمات الدالة:

المُحاسبة البيئية، المطاعم الخضراء، مطاعم الوجبات السريعة، مُخلفات التعبئة والتغليف



المقدمة

يروم من الدراسة إلى تحليل الأرباح والتكاليف المالية نتيجة تطبيق سياسة الفصل من المنبع للمُخَلَّفَات الصلبة لمطاعم الوجبات السريعة في القاهرة. كآلية من آليات تخضير المطاعم سعياً لتحقيق الاستدامة وتفادي الهدر المالي الناتج عن عدم تجميع هذه المُخَلَّفَات أو تجميعها في حالة يصعب فصلها وإعادة تدويرها، فضلاً عن تفادي أكبر قدر ممكن من الآثار السلبية لتراكم كميات مُخَلَّفَات التعبئة والتغليف على البيئة.

تتكون المُخَلَّفَات الصلبة لمطاعم الوجبات السريعة من مُخَلَّفَات حيوية وهي مُخَلَّفَات الطعام بالإضافة إلى مُخَلَّفَات التعبئة والتغليف من بلاستيك وكرتون وألومنيوم وزجاج وغيرها من المواد القابلة لإعادة التدوير، إذ تعتمد مطاعم الوجبات السريعة على الأدوات ذات الاستخدام الواحد في تقديم وجباتها مما يجعلها مُولد للمُخَلَّفَات الصلبة أكثر من المطاعم الفارهة، والجدير بالذكر أنه لم يتم نشر بيانات عن حجم المُخَلَّفَات الصلبة للمطاعم في مصر، ولكن بمعرفة أن القاهرة تحتوي على أكثر من 40 ألف مطعم ارتفع عددهم بمقدار 1000 وحدة في عام 2018-2019 طبقاً لتقرير وزارة الزراعة بالولايات المتحدة الأمريكية، فيمكن تصور حجم صناعة المطاعم في القاهرة وسرعة نموها وبالتالي تأثيرها على كمية المُخَلَّفَات الصلبة البلدية.

تناولت الدراسة الأدبيات السابقة المعنية بموضوعات إدارة المُخَلَّفَات والحد من خطورتها، ومن المُلفت للنظر في جميع الأدبيات توصياتها بضرورة تطبيق الفصل من المنبع كخطوة أساسية لعلاج أزمة تراكم المُخَلَّفَات الصلبة البلدية، بالإضافة إلى أهمية رفع وعي المواطنين بأهمية الفصل من المنبع وبضرورة الإدارة السليمة للمُخَلَّفَات وزيادة الوعي بالقضايا البيئية. ومن هنا تطبيق سياسة الفصل من المنبع تُعد المفتاح لحل أزمة المُخَلَّفَات في مصر، وعليه تم اختيار صناعة مطاعم الوجبات السريعة في القاهرة للتطبيق.

تم عرض الدراسة من خلال أربع فصول، الفصل الأول يعرض الأدبيات الخاصة بإدارة المُخَلَّفَات وتخضير المطاعم، الفصل الثاني خاص بالإطار النظري لإدارة المُخَلَّفَات في مصر، أما الفصل الثالث فهو فصل مُفصّل عن المحاسبة البيئية، وأخيراً الفصل الرابع من خلاله يتم عرض الدراسة التطبيقية والمنهجية المُتبعة في تخطيط وتطبيق وتحليل الدراسة التطبيقية وعرض نتائجها وأهم التوصيات.

○ مُشكلة الدراسة

وقد أُطلعت على موضوعات سابقة ذات الصلة المباشرة وغير مباشرة للموضوع محل الدراسة ومراجعتها، واتضح أنّ مشكلة الدراسة تتمثل في عدم التمكن من الوصول إلى أسلوب مُلائم لحساب الأرباح والتكاليف المالية الناتجة عن تطبيق سياسة فصل المُخلفات الصلبة من المنبع في مطاعم الوجبات السريعة بمحافظة القاهرة، أنّ كل ما ورد من دراسات وأبحاث علمية في هذا الصدد جاءت نتائجها بقياس الأثر البيئي للمُخلفات المُتولدة من الفنادق أو المطاعم فقط ولم تتطرق إلى استخدام النظم المحاسبية الإدارية في محاولة للاستفادة من الكميات الكبيرة من المُخلفات الصلبة، والتي تُقدر بـ 4.6 مليون طن في محافظة القاهرة، وهي تمثل 18% من إجمالي المُخلفات الصلبة في جمهورية مصر العربية. حتى يتسنى للقائمين على إدارة هذه المؤسسات تحقيق الاستفادة من نواتج هذه المُخلفات سواء كانت من عمليات إعادة التدوير أو عمليات البيع المباشر، مما يُعظم نسب الأرباح ويقلل التكاليف وهذا يُعتبر الهدف الأسمى لنظم المحاسبة سواء كانت لمحاسبة التكاليف أو المحاسبة البيئية.

وبناءً على ما سبق فإن تساؤل الدراسة الرئيسي هو: كيف يتم استخدام مدخل مُحاسبي في إدارة حجم المُخلفات من مطاعم الوجبات السريعة وتكلفة والعائد من التخلص منها؟

○ أهداف الدراسة:

- 1- تحليل جدوى الممارسات البيئية فيما يخص سياسة إدارة المُخلفات الحالية في مطاعم الوجبات السريعة في القاهرة.
- 2- قياس التكاليف والأرباح المالية لعمليات فصل وبيع مُخلفات مطاعم الوجبات السريعة من المنبع.
- 3- تحديد موجهات وعي مالكي / مديري المطاعم بأهمية الفصل من المنبع ووعيهم بقضية إدارة المُخلفات.

○ منهجية الدراسة:

المنهج الوصفي الكمي مدعوماً بدراسة تطبيقية مُكونة من استبيان ودراسة حالة.

○ النتائج

توصلت الدراسة إلى أنه يوجد أرباح مالية مُهدرة نتيجة عدم تطبيق سياسة الفصل من المنبع في مطاعم الوجبات السريعة في القاهرة. علاوةً على ذلك، يتأثر اهتمام المدير/المالك بتطبيق الفصل في الموقع بعدة عوامل غير مالية، ولا يُمكن تطبيق فصل المُخلفات في الموقع اعتماداً على الجهود المدنية ووعي الناس فقط، كذلك يجب على الحكومة تطبيق الدوافع واللوائح تجاه هذه المشكلة خاصةً على نطاق الشركات والمؤسسات التجارية الكبرى.



فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ز	المقدمة
ح	المشكلة محل الدراسة
غ	فروض الدراسة
ح	أهمية الدراسة
ح	أهداف الدراسة
ظ	حدود الدراسة
ح	منهجية الدراسة
ب ب	هيكل تقسيم الدراسة
2	الفصل الأول الدراسات السابقة
2	1.1 الدراسات الخاصة بإدارة المَخْلَفَات
8	1.2 الدراسات الخاصة بتخضير الفنادق والمطاعم
15	الفصل الثاني الإطار النظري لإدارة المَخْلَفَات في مصر
17	2.1 إدارة المَخْلَفَات في مصر
23	2.2 تخضير المطاعم
32	الفصل الثالث الإطار المحاسبي لإدارة المَخْلَفَات
34	3.1 مدخل المحاسبة البيئية
41	3.2 استخدامات محاسبة التكاليف البيئية في إدارة المَخْلَفَات

49	الفصل الرابع الدراسة التطبيقية
50	4.1 منهجية الدراسة التطبيقية
51	4.2 الاستبيان
64	4.3 دراسة الحالة
68	4.4 اختبار الفروض
82	نتائج الدراسة
82	توصيات الدراسة
84	قائمة المراجع
96	الملاحق
I	مُستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
III	مُلخص الدراسة باللغة الإنجليزية

فهرس الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
54	توزيع مصادر العينة المحتملة	جدول رقم (4-1)
55	أقسام الاستبيان وبياناته	جدول رقم (4-2)
57	بيانات المطاعم	جدول رقم (4-3)
59	سياسات إدارة المُخَلَّفات في المطاعم	جدول رقم (4-4)
60	المطاعم المُطَبِّقة لسياسة الفصل من المنبع	جدول رقم (4-5)
61	المطاعم الغير مُطَبِّقة لسياسة الفصل من المنبع	جدول رقم (4-6)
62	بيانات عن المدير	جدول رقم (4-7)
66	تكاليف الفصل من المنبع	جدول رقم (4-8)
67	نتائج الدراسة الميدانية مجمعة	جدول رقم (4-9)
71	الإيرادات المحتملة	جدول رقم (4-10)
74	مقارنة بين الثلاث سيناريوهات	جدول رقم (4-11)
76	مقارنة تكاليف شراء مواد التعبئة وأرباح بيع مُخَلَّقاتها	جدول رقم (4-12)
76	تغير نسبة القبول والرفض للمشاركة في تطبيق الفصل من المنبع	جدول رقم (4-13)
77	توزيع المدير في العينة على أحجام المشاريع	جدول رقم (4-14)
78	ملاحظات مديري المطاعم تجاه تطبيق سياسة الفصل من المنبع	جدول رقم (4-15)
78	التغير في الرغبة في تطبيق الفصل من المنبع بناء على حجم المطعم	جدول رقم (4-16)

فهرس الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
أ أ	المنهجية المتبعة في الدراسة	الشكل (1)
20	المؤسسات الوطنية المسؤولة عن إدارة المخلفات	الشكل (2-1)
35	تطور المحاسبة البيئية	الشكل (3-1)
38	فروع المحاسبة البيئية	الشكل (3-2)
39	فروع المحاسبة الإدارية البيئية	الشكل رقم (3-3)
42	تصنيف وزارة البيئة الأمريكية للتكاليف البيئية	الشكل (3-4)
69	نسبة المطاعم المطبقة لسياسة الفصل من المنبع في العينة إلى نسبة المطاعم الغير مطبقة لها	الشكل (4-1)

فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق	رقم الملحق
97	القوانين الخاصة بإدارة المخلفات الصلبة في مصر	1
103	إعتماد الاستبيان من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء	2
115	جداول تسجيل التقارير اليومية والاسبوعية لمخلفات دراسة الحالة	3